ويدخل فيه المجمل فانه متشابه وإحكامه رفع ما يتوهم فيه من المعنى الذي ليس بمراد وكذلك ما رفع حكمه فإن في ذلك جميعه نسخا لما يلقيه الشيطان فى معانى القرآن ولهذا كانوا يقولون هل عرفت الناسخ من المنسوخ فاذا عرف الناسخ عرف المحكم وعلى هذا فيصح أن يقال المحكم والمنسوخ كما يقال المحكم والمتشابه .

وقوله بعد ذلك ! 2 2 ! جعل جميع الآيات محكمة محكمها ومتشابهها كما قال ! 2 ! 2 وقال ! 2 2 ! على أحد القولين وهنالك جعل الآيات قسمين محكما ومتشابها كما قال ! 2! 2 وهذه المتشابهات مما أنزله الرحمن لا مما ألقاه الشيطان ونسخه ا فصار المحكم فى القرآن تارة يقابل بالمتشابه والجميع من آيات ا وتارة يقابل بما نسخه ا مما ألقاه الشيطان .

ومن الناس من يجعله مقابلا لما نسخه ا مطلقا حتى يقول هذه الآية محكمة ليست منسوخة ويجعل المنسوخ ليس محكما وإن كان ا أنزله أولا اتباعا لظاهر قوله (فينسخ ا (ويحكم ا آياته (.

.